

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

فقد اشتركا في إيجاد الفعل حتى أن بعضهم جَوَّزَ في هذا المفعول أَنْ يُرْفَعَ
وَصَفُّهُ - فيقول ضَارَبَ زَيْدٌ عَمْرًا الْجَاهِلُ لأنه نعت المرفوع في المعنى .
وَمَثَلَاتُ لِنِيَابَتِهِ عَنِ الْفَاعِلِ بقوله تعالى (وَقُضِيَ الْأَمْرُ) وَأَصْلُهُ قَضَى
الْأَمْرَ فَحُذِفَ الْفَاعِلُ لِلْعِلْمِ بِهِ وَرُفِعَ الْمَفْعُولُ بِهِ وَغُيِّرَ الْفَعْلُ بضم أَوَّلِهِ وَكسْرِ
مَا قَبْلَ آخِرِهِ فَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ يَاءً .
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ مَفْعُولٌ بِهِ أُقِيمَ غَيْرُهُ مِنْ مَصْدَرٍ أَوْ طَرَفٍ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ أَوْ
مَجْرُورٍ .

فالمصدر كقوله تعالى (فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ) وقوله
تعالى (فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ) وكون نفخة مصدراً واضحاً